[93] 82 - قب: النسوي في التاريخ قال نافع بن جبير لعلي بن الحسين عليه السلام: إنك تجالس أقواما دونا ؟ فقال له: إني اجالس من أنتفع بمجالسته في ديني. وقيل له عليه السلام: إذا سافرت كتمت نفسك أهل الرفقة ؟ فقال: أكره أن آخذ برسول ا ما لا اعطي مثله (1). الاغاني (2) قال نافع: قال عليه السلام: ما أكلت بقرابتي من رسول ا صلى ا عليه وآله شيئا قط. أمالي أبى عبد ا النيسابوري قيل له: إنك أبر الناس ولا تأكل مع امك في قصعة وهي تريد ذلك ؟ فقال عليه السلام: أكره أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها فأكون عاقا لها فكان بعد ذلك يغطي الغضارة بطبق ويدخل يده من تحت الطبق ويأكل وكان عليه السلام يمر على المدرة في وسط الطريق فينزل عن دابته حتى ينحيها بيده عن الطريق (3). بيان: قال الفيروز آبادي الغضارة: الطين اللازب الاخضر الحر كالغضار والنعمة والسعة والخصب (4). أقول: المراد هنا إما الطعام أو ظرفه مجازا. 83 - قب: سفيان بن عيينة، قال: ما رؤي علي بن الحسين عليه السلام قط جائزا بيديه فخذيه وهو يمشي. عبد ا بن مسكان، عن علي بن الحسين إنه كان يدعو خدمه كل شهر ويقول: إني قد كبرت ولا أقدر على النساء، فمن أراد منكن التزويج زوجتها، أو البيع بعتها. أو العتق أعتقتها، فإذا قالت إحداهن: لا، قال: اللهم اشهد، حتى يقول ثلاثا، وإن سكتت واحدة منهن قال لنسائه: سلوها ما تريد، وعمل على مرادها (5) _____ (1) مناقب ابن شهر آشوب ج 3 ص 300. (2) الاغانى ج 14 ص 75 طبعة الساسى. (3) مناقب ابن شهر آشوب ج 3 ص 300. (4) القاموس ج 2 ص 102 الطبعة الثالثة. (5) مناقب ابن شهر آشوب ج 3 ص 301.

_____